Margin: تامل

لم لا تضرج دمعي خدي وقد * اذكرت طلا بالمدينة سبسجا
لي بالحجاز وساكنيه مآرب * ارض حكت حلل الحرير مدبجا
سقت الحجاز سحائب يحيي بها * ميت النبات لكي تميس تبرجا
يا قاعة الوسنا ما هذا الشذا * اصويت مسكي ام ضويت بنفسجا
ام نسمة هبت ببان طويلع * هزت معاطفه ففاح تأرجا
ظمائي الى غدرانه ومياهه * ظمأ يزيد القلب فيه تأججا
ما للنواق روا قصا هل عاينت * فوق الابيرق تحت اذيال الدجا
يا سعد ان عاينت بهجة طيبة * فابشر بكونك ناجيا فيمن نجا
وانزل وقبل تربها متورعا * متضجعا متعبدا متفرجا
واكحل جفونك في ثراها وابتهج * بسنا نبي ما اغر وابهجا
أعلى الورى قدرا وأعظمهم تقى * وأتمهم جاها وأملحهم حجا
وأحدهم سيفا وأكثرهم ندا * وأعز منزلة وأوضح منهجا
من أين في الثقلين مثل محمد * نرجوه في كرباتنا أن تفرجا
كم للنبي محمد من معجز * اوهى قوى من عانده وأزعجا
عجبي لنطق غزالة للمصطفى * جعل الاله لها بذلك مخرجا
لولم يشق البدر معجزة له * الا انشق منه غيره وتخرجا
لولم تحن اليه يا قلبي وقد * غلب الحنين الجذع فيه وهيجا

Margin: هكذا

سبحان من أعطاه تسبيح الحصا * في كفه المروي اذا عطش فجا
أوليس بيت العنكبوت بآية * في الغار لما ألهمت ان تنسجا
كم رد عينا كم برى ذا عاهة * بدعائه كم نفثة قد فرجا
كم قال من غيب فكان مقاله * مثل الصباح اذا بدى متبلجا
وله من المعارج آيات سمت * لما دعاه الله في ليل سجى

من

من رام يحصي معجزات محمد * فبعد موج البحر حين تموجا
من انزل القرآن في أوصافه * انا قاصر عن مدحه متلجلجا
هل آي يسن وطه مدحة * في الهاشمي وآله سفن النجا
يا خير خلق الله يا كل المنى * انا ارتجيك فانت نعم المرتجى
يا من لواء الحمد في يده ومن * تاج الكرامة في القيامة توجا
كم ذا اسوف بالمتاب توانيا * حتى كدمعي بالذنوب ما ان يمزجا
صلى عليك الله يا خير الورى * ما فاز نور من ضريحك في الدجا

Margin: انا ارتجي في الله سبحانه يشفعو — او لعله ما فاز نور

تمت

وله أيضا رحمه الله تعالى مرثية في شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه قال عفى الله عنه

عشى في عرضه قوم سلاط * لهم من نثر جوهره التقاط
تقي الدين أحمد خير حبر * خروق المعضلات به تخاط
توفي وهو مسجون فريد * وليس له الى الدنيا انبساط
ولو حضروه حين قضى لألفوا * ملائكة النعيم به أحاطوا
قضى نحبا وليس له قرين * ولا لنظيره لف القماط
فتى في علمه أضحى فريدا * وحل المشكلات به يناط
وكان الى التقى يدعو البرايا * وينهى فرقة فسقوا ولاطوا
وكان الجن تفرق من سطاه * بوعظ للقلوب هو السياط
فيا لله ما قد ضم لحد * ويا لله ما غطى البلاط
هموا حسدوه لما لم ينالوا * مناقبه فقد مكروا وشاطوا
وكانوا عن طريقته كسالى * ولكن في أذاه لهم نشاط
وحبس الدر في الاصداف فخر * وعند الشيخ بالسجن اغتباط

Margin: وكان يخاف ابليس سطاه — او فسقوا — لعله ... او خبطوا